

سلسلة: كيف تقوى على التقوى | الحلقة الخامسة | | د. شريف

طه يونس

شريف طه يونس

اجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلص رباه تعالى انت الهي عيني ان الحمد لله تعالى

نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه يهديه الله تعالى - [00:00:00](#)

فلا مضل له من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله

نستأنف اه في - [00:00:49](#)

كيف تقوى على التقوى؟ دي الحلقة الخامسة كنا نتكلم عن اهمية وضرورة وحتمية اه التقوى كنا ذكرنا ثلاث آآ يعني ثلاث محاور

مهمة. والمحور الرابع هو تعزيز الموجات الاخرى. باختصار يعني بنقول ان التقوى لها دايرة تشابكات آآ يعني عجيبة - [00:00:59](#)

وهذا الكلام مؤسس على ما سبق. لان التقوى هي رأس كل امر. وجماع كل خير وكان هي يعني الامر اشبه كده بالضبط انت حاجة

بتحطها مسلا هنا وتحطها في الاخر برضو. يعني هي مسلا تبقى كده وهنا. ومن هنا بتطلع خطوط تجمع فيها - [00:01:29](#)

في الاخير فمنها البداية وتصب فيها النهاية. من البداية وتصب في النهاية. فبنص لها من هنا هي رقص وكل امر من هنا وننط البداية

هي رأس كل امر. لكن لما نيجي نص لها في النهاية يجب عن كل خير. كله في الاخير بييجي ويصب فيها. لما - [00:01:59](#)

يصب فيها ينطلق منها ثاني يرجع يلم يلم فيها ينطلق منها ثاني يلم فيها فهي عندها دايرة تشابكات العجيبة جدا. فدائرة الشبكات دي

احنا نحاول نتناولها من خلال العنوان ده تعزيز المنشآت الاخرى. انها بتعزز الهيموجيات الاخرى. يعني مسلا كتاب ربنا - [00:02:19](#)

مع تقوى غير كتاب ربنا بدون تقوى. تبصر في حضور التقوى غير التبصر في غياب التقوى. آآ وغيرها من هذا الشيء يعني هي هي

رقم فاعل في معادلة اي عبودية. رقم فاعل في معادلة يهودي - [00:02:49](#)

لو حضرت في هذه العبودية بتنقل العبودية نقلة نوعية وحضرت في هذه العبودية بتنقلها نقل نوعين رحت آآ لان ده هتشوفه في

دايرة التشابكات العجيبة بتاعة هذه الهبودية مع عبوديات اخرى - [00:03:09](#)

طيب هو الادوار في تعزيز المونجيات الاخرى تعزيز دور كتاب الله في الانجاء وتحصيل الاهتداء ارشدنا قوله تعالى فنتسي ولم نجد

له عزم الا ان الوقوع في برائن فتن الشهوات - [00:03:29](#)

انما يكونوا بسبب الضعف والوهن في قوة القلب العملية العزيمة. الذي ينشأ عن الغفلة والنسيان بسبب الاغترار والانتهاه اذا يكون

العلاج ببساطة في التذكر. وخصوصا الناشئ عن الطعام. طبعا المسألة دي يعني مسألة آآ - [00:03:49](#)

زنب سيدنا ادم صلى الله عليه وسلم. هو احنا بندندن حواليه طول الخط. واه بنروح ونرجع نروح ونرجع نروح وكل شوية

بنشوفه في ايه؟ يعني بنشوفه من زاوية. فلما نيجي نشوفه من زاوية الاشكال نلاقي الشهوة حاضرة. طيب والاشكال الشهوة -

[00:04:09](#)

ده بالزبط منين حلله اكثر نلاقي في اشكال في العزم والاشكال اللي في العزم ده سببه النسيان. ولما نيجي نشوف ايه اللي كان ناقص

نلاقي التقوى في اشكال يعني فاحنا في كل آآ يعني محور من المحاور هنلاقي الحدس حاضر معنا - [00:04:29](#)

نقف عند الحنة اللي فيها. هذا يعني الذي حصل فنسي ولم نجد له عزم اللي حصل في العزم سببه النسيان. النسيان ده كان علاجه

للسيطرة في ايه؟ تذكر. ان يظل - [00:04:49](#)

المذكور حاضرا في القلب حضورا يليق به. اول ما المذكور ده يفارق القلب ما يحضرش الحضور اللائق به يبدأ الانسان يعصي. ببدا قوة لان التذكر هو وقود العزم هو وقود الايه العزم لان الانسان لما بيبقى مش معقولة يكون يركز الحاجة - [00:05:09](#) يعني ذكر اللائق بها وآ ولا يعني ولا يبالي بها. صعب صعب جدا صعب انما دايم اللحزات اللي الانسان لا يبالي فيها بالعصيان ولا يبالي فيها بالمخالفة بيبقى المذكور مش حاضر في القلب الحضور - [00:05:39](#)

ليه ؟ اللائق بيه مش حاضر بالقوة الكافية. فلذلك التذكر وده الفارق مسلا في اولي الالباب. اولي الالباب وهم على طول الخط ما لهم متذكرين وهما دايم اللي بيتذكروا ودايم اللي بيتذكروا ولما بيحصل اشكال في انسان ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان - [00:05:59](#)

ماشي تذكروا اول ما بيتذكروا يتبصروا خلاص. فهو ما كان ليقع فيما كافيه لان ايه ان قوة التذكر ما لها؟ ضعفت. والتذكر ده ما عندوش الا سبيل واحد. التذكر ما لوش الا سكة واحدة - [00:06:19](#) هذا التذكر ما لوش الا سكة احد. يا اما التاء يا اما التفكر يا اما التدبر. ما عندوش السكة دي تفكر ده في الاقوال او التفكر في الاحوال. فطول ما القلب عنده امداده الكافي من - [00:06:39](#)

التفكر في الاقوال وخصوصا التدبر والتفكر في الاحوال وما يورثه من الاعتبار وغيرها اذا تفكر في الاقوال ده هيبقى اسمه تدبر. فلما يتفكر في الاحوال المنزورة هيبقى هو هو اعتبار هيبقى اعتبار هيبقى اعتبار فهذا الاعتبار سواء - [00:06:59](#) اعتبار او كان اه تدبر فهو بيعمل حالة من من الاتعاظ والادكار والازدجار فيخلي القلب متعض. يخلي قلب الانسان كده كده ايه يعني المذكور حاضر فيه الحضور الايه؟ اللائق به. اول ما منسوب التذكر ده يقل في القلب على عبده انه يعمل ايه؟ يقع بقى في المناكير ويقع في - [00:07:29](#)

مثل هذه الاشياء هنا هذا المذكور آ الحضور في القلب مرهون مرهون بالامداد الدائم لهذا الايه؟ المذكور. الامداد الدائم الامداد الدائم بالتفكر في الاقوال وفي الاحوال ان ده دائم بالتدبر وبالاعتبار بشكل اساسي - [00:07:59](#)

فعشان كده بنقول آ ان قوة القلب للعملية العزيمة اللي تأثرت عند سيدنا ادم اه هذا الضعف الذي اصابه الوهن الذي اصابها نشأ عن الغفلة والنسيان طيب والنسيان ده ايه اللي بيحبيه؟ الاغترار والالتهاب الشهوات. الشهوات ايه؟ بتضعف منيهم - [00:08:29](#) من حالة التذكر القائمة في القلب. ولذلك اه فان الله ختم قصة ادم صلى الله عليه وسلم بتسمية كتابه لما له من دور في احداث الذكرى في القلب وحذر ونفر من نسيانه قليلا او عمليا. فقال ومن اعرض عن ذكرى فان له ايه - [00:08:59](#)

هاي شو تنظر وكأن هنا ده الحل. ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك انتك حكايتنا فنسيتها وكذلك اليوم ايه؟ تنسى. واكد سبحانه وبحمده في اول السورة على دور القرآن في التذكير والانجاء من الايه؟ من الشقاء - [00:09:19](#)

قال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. يعني القرآن ما فيه من الاقوال اذا تم التفكر فيها وتدبرها وما فيه من الاحوال اذا تم التفكر فيها والاعتبار بها خلاص سيكون تذكرة - [00:09:39](#)

للايه؟ دائمة للانسان. ما انزلناه الا لذلك. الا انه يحافظ على منسوب الذكر في القلب. عشان كده هتيجوا في من فتن الشهوات ا احنا المبس السادس احنا مخصصينو للتقوى لكن بعد كده تلاقوا مبس مستقل - [00:09:59](#) للايه؟ لكتاب ربنا. وآ وازاي كتاب ربنا فعلا هو ايه؟ يعني ده ده يعني حاجة مهمة جدا في في الانزيم. حاجة مهمة جدا في الانزيم.

وضروري ان الناس تقرا الفصل ده. حتى الناس اللي احنا عارفين والقرآن - [00:10:19](#) القرآن لأ ضروري تقروا الفصل ده لان هو الفصل ده مكتوب بشكل مختلف من زاوية مختلفة او ومهم قوي في يعني هو وكأنه انا حتى يعني ان شاء الله بعد كده لعلي افرده في انه القرآن والشهوات. القرآن والشهواتين دور كتاب الله في ايه - [00:10:39](#) اللي انجاه من الشهوات. مهم جدا ان ازاي انت تفعل اه طبعا القرآن اه يعني هو البداية هو البداية هي البداية وليه لما نيحي حتى نشوف في التقوى التقوى هتلاقيها محفوفة محفوفة بالعبادات المنهجية. محفوفة هي اصلا ما - [00:10:59](#)

ما تعرفش تعمل تقوى الا بالعبادات المنهجية اصلا. اما نيحي لفسولوجيا التقوى والتقوى بتبدأ ازاى ومش هتلاقىها محفوفة بالعبادات المنهجية اصلا ان انت لما تيحي تقول لي النهاردة طب انا عايز اقوي العزل. اقويه حتى شوية كده عشان بس يقوم التقوى. عارف انت اللي هو عايز تشحن كده ايه؟ تدي البطارية دي تديها - [00:11:19](#)

تجيب لها سلكين من برة وتشحنها كده شوية عشان تقوم العربية كده والدينوم يشتغل ويشحن البطارية تاني. ده كتاب ربنا برضو ماما انت ما عندكش غيره اصلا. هتجيبه هتقويها مين؟ هتقويه مين العزم ده؟ هتشحن لي القلب ده مين اصلا؟ فهي هي العبودية - [00:11:39](#)

المنهجية هي دي الاساس هي الاساس. هي الانطلاقة يعني هو من تيسير الملك ان احنا كنا اسسناه الاول. انا يعني يا له هل بلغت اللهم فاشهد الا هل بلغت اللهم فاشهد الا بلغت اللهم فاشهد. لان انا كنت اتمنى ان رمضان ده يبقى ايه؟ بالنسبة لي انا نهاية الرؤية نهاية الرؤية في حاجات كتيرة - [00:11:59](#)

نهاية الرؤية في امور خلاص عرفت بقى المنهجي والسلوكي والمشاكل فين وعرفت فين قصتها وايه حكايتها وكنت اتمنى ان ربنا واخلص الكتاب نفسه بتاع كله عشان ابقى انا حاسس ان انا كده رؤية الى حد كبير الرؤية اللي انا حابب اقولها للناس خلاص اتمت على المستوى الفرد - [00:12:19](#)

مستوى الشخص انت كده كشخص انت معاك المنهجي من الاول للآخر. من الالف للياء كل حاجة جاهزة مبنية آآ انت بس كل اللي عليك انك تباشر وتشتغل. عشان نتفرغ بقى لحاجات تانية او نشوف امور اخرى. ومش نترك ده ما - [00:12:39](#)

معها يعني خلصنا معنا في جيبنا ونروح نشوف بقى نشوف ابواب تانية. انما انا بشوف اه صراحة اه ان الناس ناس كثير وده سوء لان دي السنن السنن انت انت السنن مش هتحب حد. انت - [00:12:59](#)

هتسير على على سنن ربنا خلاص ستجد ما وعد ربك. والله ما تيسر على السنن ابشر هتسيب الطريق هتسيبه. مش هتكمل في الطريق ده. لان الحقيقة ان الطريق ده اشرف من ان يبقى ايه - [00:13:19](#)

يعني حتى انا كنت سبحان الله دايم انا حتى ادعي ربنا في العمل ده كله العمل انها حاجة مستحيلة مش صعبة حاجة مستحيلة ان انت تبقى نفس الشخص اللي انت بتحاول تستمين الرؤية تستهدي ربك في استبانة الرؤية. وتحاول الرؤية اللي استبنتها دي تحاول تقطرها - [00:13:39](#)

اه وتأصلها كويس ومش عارف ايه عشان خايف تضل او يضل. وبعدين مش عارف تكتبها وترتبها وتبرمجها وتعملها وتنزمتها وتشرحها وتشغلها وبتدير المؤسسة الموضوع مستحيل يعني مستحيل بايه بقدراتك انت كبني ادم ولا حاجة من الكلام ده يتم شيه من هذا القبيل. لان احنا الحمد لله مسلا - [00:13:59](#)

ما ارتضيناك بفكرة ان احنا ايه ان مسلا نيحي نعمل قعدة كده ونقعد نحكي عن الرؤية. زي المفكرين ومش المفكرين. لأ ده احنا لو كاتبين رؤية بنقعد نشغل عليها فترة طويلة جدا عشان الرؤية دي بنقى بنأصلها وعلشان تحللها وتعللها وبعدين تنزلها وتفعلها وتدي مثال - [00:14:19](#)

ده كله مجهود طاقة ضخمة عشان بس تحط الرؤية دي تحطها في صورة مرتبة منزمة قابلة للتطبيق وقابلة والرؤية دي بقى انت المفترض هتروح هتايه لسه هتبرمجها هتحمّل الناس هتشرحها وتحمل الناس عليها وتعمل لها برنامجها لغاية النهاية وتبقى - [00:14:39](#)

تستغلها وكل تحدياتها في التشغيل بقى ومرارها في التشغيل كله. تحدياتها في التشغيل والتنزيل في البني ادمين وتدريبهم وفي المؤسسات وايجادها ومش عارف وفي مشاكلها المالية والامنية ومش عارف والبشرية وقصصها هذا شيه لا ينهض به احد ابدا - [00:14:59](#)

فانا دايم اقول يا رب انا احجز من اني اقدر اعمل اي حاجة من هذه الاشياء. هعجز بكثير. فيعني ومش ولست ولا يعني اقوى على اني اه مسلا يكون بتجيلي حاجة بتجيلي طعنة في ضهري ولا مسلا - [00:15:19](#)

كنا زينت في حد وطلع مش كويس ومش عارف ايه لان ما فيش مجال لهزه الاشياء انت ما انتاش قاعد بقى اللي هو ايه يعني قاعد بقى منتبه ما وراكش حاجة في الدنيا وقاعد - [00:15:39](#)

كده انت فدايما اقول يا رب ايه سبحان الله زي ما النبي كده يقول ايه المدينة تخرج خبثها. فدايما انا اقول يا رب ايه اخرج من هذا الامر خبثه. اللي ما يصلح لوش مشيه. اللي مش - [00:15:49](#)

اللي مش هيباشر فيه ما ايه؟ مشيه. اخرج منه خبثه. يا اما انا ادعي ربنا يا رب اخرج منه خبثه من حتى ايام الجمعية انما ما اقدرش انا مش هقدر ان انا استبين الخبث وسبحان الملك تيجي الحاجات كلها بتيجي لغاية ايه؟ تحت رجلك - [00:16:09](#)

خلاص ما انت بس بقى محتاج قوة القلب ان انت تايه تمضي في طريقك وربك بيبايه بعد كده هو بيبسر بقى. فانا بقول خصوصا اللي انا شفته في هزه المرحلة آآ سنن ربنا ما بتحبيش حد. واللي مش مش هيفوق - [00:16:29](#)

مش هيكمل في الطريق مش هيكمل في الطريق دي السنن. الطريق ده ما ليس له الا الخالص. ليس لولا الخالص الصادقين. عشان يستمروا يمشي ايوة تبقى عادي بقى مش معنى كده هتخرجي عادي بقى بتحب - [00:16:49](#)

ناس ناس تحبك ومش عارف ايه واعيد وتتعاون ونشوفك في الاعتكاف وكده يعني عادي. برضو ما فيش جديد يعني. او عادي يعني ممكن تحضر وتسلم والاخوة والحب في الله والكلام ده. انما الطريق الطريق مش ما بيبحبيش حد. المهم - [00:17:09](#)

فربنا اكد في اول السورة على دور القرآن في التذكير والناجاء من الشقاء. قال تعالى ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا لمن يخشى. وفي الاية تأكيد على ان النسيان وغياب التذكر هو بداية الشقاء والتدهور - [00:17:29](#)

اول ما منسوب التذكر في قلبك يقل اعرف ان ده بداية الايه الشقاء والتدهور. اساسي لما حضرتك تغيب مسلا انت بقى مسلا عندك مجلس ولا بتاع وتغيب عن المجلس ده مرة والثانية والثالثة ها لما تبقى جالك فرصة انك تذكر بالله وتغيب مرة في الثانية في - [00:17:49](#)

اعرف ان انت ايه انت في طريقك ده طريق الشقاء والتدهور. التذكر ده نعمة نعمة الباطل. منحة ربنا بيديها للعبد لما يبقى في مجلس الزكر. لما يحضر في مجلس الزكر مش بالايه - [00:18:09](#)

لما تبقى انت عملت حال لما انت قعدت في قعدة يذكرهم الله فيمن عنده. هو اللي بيسمعنا عن البتاع الفيسبوك ايه دلوقتي اذكروا اللف من عنده ولا مش من عنده؟ ما اقدرش اقول له كده ابدأ. ما اقدرش اقول له كده. انما ده في ايه؟ حضر في ايه - [00:18:29](#)

بركة الزكر فيه ملايكة بتحف الملايكة بتحفو وتدعو وتبستغفر وتبتمعمل في سكينة منزلة دي رحمة بتتغشى الناس. ده ده هو القصة مش المعلومة اللي انت خدتها. مش المعلومة المعلومة انت زكرت ربك محاضر ربك في قلبك. في اجواء ما تخرجش منها الا وقد ايه - [00:18:49](#)

جدد الزكر في قلبه. انما هي مش فكرة قرئت في كتاب اقرا في كتاب. ولا في والا كانت العبودية دي كانت اتلغت. خلاص بقى ما النهاردة فيه بتاع فيه ميتافرس دلوقتي كمان. كانت - [00:19:19](#)

العبودية دي ستبقى هزه العبودية ما فيش مجلس ما فيش مجلس ابدأ على وجه الارض. ليه المجالس دي فالزاهدون في هذا دول اسوأ خلق الله. الزاهدون في مثل هذا اسوأ خلق الله. اسوأ - [00:19:39](#)

خلق الله ليه؟ لانها لانها غنائم باردة. ده حتى لما يبقى ان فيهم فلان ليس منهم هم قوم لا يشقى بهم ايه؟ جليل والشيطان الشيطان يقاتل يقاتل. عشان يقنع بها سعادتك اصل مش فاضي. اصل انا عندي مجلس اخر في - [00:19:59](#)

مش عارف ايه اصلي مش آآ عشان شغلي اسوأ خلق الله ليه لان دي غنائم ايه؟ باردة. انت يعني مستغرب من اسوء خلق الله؟ النبي قال عن التاليتين قال واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه. فاعرض الله عنه - [00:20:19](#)

فهادول اسوأ خلق الله اللي هو انت عندك حاجة غنيمة باردة ما فيش اي حاجة في الدنيا قاعد مستريح مانتخ في ملايكة بتحفو آآ قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. ما هذا السفه؟ وكيف يكون هذا الانسان صادق في في طلب بقى ان هو ايه؟ ربنا يصلح

حالي بقى واني مش عارف ايه - [00:20:43](#)

دي كلها ولا يطيع نفسه الراعون هذه؟ ولا سفاهاته تفاهات تلك النفس؟ ويقعد يجري وراها ويحرم نفسه من خير اصلا فانا شخصيا اصلا لما بحس بس ان مجرد ان حد ما ايه يعني حاجة ما غربت في ايه اصلا - [00:21:03](#)

مازا خسر الانسان؟ للمجالس هي هي المجالس مجالس تسكير اجيال الزكري اسمها حتى مجال الزكر. يحضر فيها ايه؟ قلبه يحضر يحضر فيه الذكري لما بقى ما يحرضش عليها وما يجيش تدابيرها وما يهتمش بها ومش عارف وايه ما طبيعي ما يستاهلش. هذا - [00:21:23](#)

زاهد في مثل ذلك ما يستحقش ان هو يكمل في طريق اصلا. فدايما النسيان وغياب التذكر هو بداية الشقاء والتدهور لان هو سبحان الله الواحد ممكن لوحده ما بيتزكرش لكن في سبحان الله في حضرة الصالحين - [00:21:53](#)

ببركات حد يمكن بركة واحد صادق ولا حد ثاني ما يحرمش اصلا. فالمهم يعني الشاهد آآ اللي مش هيبقى حريص من نفسه على انه ليه؟ لان هو سبحان الله بقى هو منسوب الايه - [00:22:13](#)

يعني دايما الصالحين ما هيشفوش افاتهم. ودايما افتوا هتصدر له في ايه؟ يعني هو الشيطان ما هياخدوش. الشيطان مش هياخد طالح ابدأ لمعصية مباشرة. الشيطان هو عارف كويس جدا ان اول حاجة يعزله هيعزله عن مجلس الزكر. هيعزله عن ده - [00:22:33](#)

هيعزلوا عن اللي انت مشكلتك انتم عارفين انتم مع الوقت بتتخليوا ايه. الواحد فيكم بيقوم مسلا دلوقتي اه عنده درس فييحضر. فلما بتحضر الدرس بيحصل لك ايه؟ اه بتبقى ايمانيتك تعلق شوية - [00:22:53](#)

وبعدين تقوم تدي الدرس وتحس ان انت ايمانك في الايه؟ في السما بقى. وترجع من الدرس فرحان. ابوا انا عرفت الحل خلاص. انا عرفت حلي بقى ان انا كذا واعمل درس انت بعد وقت مبتاخدش بالك ان دي ايه. النبيل الشبهة بتاع الاول لا لا لا تاخدش بالك ان دي ايه ان - [00:23:13](#)

كل غربال له سدة. بعد شوية بعد شوية انت ما هتعرفش ما هيشغلش معك الكلام ده ما يشتغلش معاك انت بعد شوية هتلاقي بقى ايه ابقى تحضر الدرس ايمانيتك ما ارتفعتش ولا حاجة وتروح تدي الدرس - [00:23:33](#)

ما ارتفعتش انت جاي متكدر ولا مش عارف ايه ولا الكلام ده كله. وبعد شوية بدأت مش عارف اصل الدرس للعدد قل العدد زاد العدد ناقص راح العدد جه فليه؟ لان انت تصورت ان انت تعرف تعمل ايه؟ هتعرف ذاتيا تايه - [00:23:53](#)

شغل نفسك شغل قلبك ده. على ان الانسان بيحتاج يذكر من الخارج. يحتاج ما يسمعش نفسه ما يحتاجش يسمع نفسه. انا اصلا ما بيعديش علي يوم الا لازم انا يعني انا ما اسمعش نفسي. مش عايز اسمع نفسي. انا عايز عايز - [00:24:13](#)

اسمع حد ثاني بقى الحملة بسمع القرآن مباشرة يعني او حتى دلوقتي نادر يعني في الغالب ما بيسمعش ناس كثير. الا لو بيدور على حاجة بس بسمع ايه بسمع مباشرة بسمع - [00:24:33](#)

القرآن مباشرة بقرأ انا عايز عايز ايه؟ انا عايز عايز حد يسمعني غيري. مش عايز انا اسمع نفسي طول الوقت. مش هيشغل معي انا قصة ان انا ان انا اقعده احضر واقوم اذكر فنتذكر لأ عادي ممكن احضر واكرر واجي امسل اني بزكر تمام - [00:24:43](#)

عادي يعني لان مع الوقت هيبقى اداء هيبقى تمسيل. وانا اطلع ما اتزكرتش ولا حاجة. واطلع اخلص عادي اعمل اللي بعمله. هتبقى ايه شغلانة مع الوقت هتبقى ايه؟ شغلان. هو الصحابة كانوا دايما كده. النبي نفسه النبي نفسه. لغاية اخر يوم في حياته - [00:25:03](#)

في حد بيزكره على طول في حد بيزكره هي القاء ييزكره على طول حتى لما الواحد بييجي له فرصة مسلا ان هو يروح حتى يزور حد لأ ما مسلا ايه يأنس فيه خيرا يعني لدرجة والله الذي - [00:25:23](#)

لا اله الا هو. انا حتى لما بروح ازور مسلا عندهم مصايب ولا بتاع. اقول له كيف تجدك؟ كيف تجد قلبك؟ كيف عايز اسمع حد بيتكلم عن ايه؟ يعني ربنا عايز اسمع حد بيتكلم عن ربنا بس بصدق بقى ما بيمسلس. فاهم انت مش مش الخطب الباردة ولا الدروس اللي

مش عارف - [00:25:43](#)

فعايز حق ما بيمسلس. آآ دي يديني خلاصة كذا قل لي على كذا. عايزة تسمع غيرك انت ما انت عايز تسمع حد ثاني. والمعاني دي وتختار القلب وتستقر وتسكن في القلب اصلا. آآ انت هو النبي نفسه كان محتاج دايما حد بايه؟ على طول كل - [00:26:03](#)

ليلة من ليالي رمضان انا بستغرب على اللي كانوا الواحد من دول يزهد اصلا في المجالس في رمضان. كل ليلة مليار رمضان النبي

كان بايه؟ يجالس سيدنا جبريل عشان يذكركه. يذكركه. كل ليلة يعني لغاية - [00:26:23](#)

ايه؟ لغاية العام الذي قبض فيه صلى الله عليه وسلم. واحنا الواحد فينا بيحس انه خلاص بقى انا ما بقتش ايه انا خلاص انا رجلي شايلاه خلاص ما عدتس انا محتاج ان انا انا كنت دايم اقول يا جماعة ده رمضان فرصة انك تعمل ايه؟ ان انت بقى تسمع تسمع تسمع

تسمع - [00:26:43](#)

فرصة بقى تيجي كده قاعد قاعد في في في ثوب الايه؟ الطالب. تسمع بتسمع عن ربنا وتسمع عن الكتاب. تسمع عن القرآن بتمر على

قلبك. ما انت عمال تهري طول السنة. انت عمال - [00:27:03](#)

ترغي طول السنة. وفرصة بقى تسمع فالاية بتؤكد ان النسيان وغياب التذكر بداية الشقاء والتدهور. ومن الملاحظات المهمة ان ربنا

وبحمده حذر ابينا ادم وامنا حواء رضي الله عنهما من اخراج ابليس لهما من الجنة وتعريضهما للشقاء - [00:27:23](#)

فقلنا فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجكم من الجنة فايه؟ فتشقى. وكان الشقاء ده كان هيبقى ايه؟ ان هو الشقاء بدأ

فين؟ بدأ في في النسيان وغياب التذكر. ده كان بداية الشقاء - [00:27:53](#)

بداية الشقاء الشقاء الايماني شقاء القلبيه جه من وراه الشقاء الايه؟ المادي بقى فلا يخرجكم من الجنة فايه؟ فتشقى فشقى هو ده

الشقاء وده شقاء. فالشقاء الاولاني يجيب الشقاء الايه؟ وشقائك الثاني ده من شقائك الاول - [00:28:13](#)

شقائك الثاني من شقائك الايه؟ الاولاني. دايم لما الاقي واحد كده ملخبط وحياته ملخبطة ودنيته مش عارف ايه وعمال البتاع على

راسه والمصايب والمشاكل من شقائك الاولاني. الشقاء الثاني ده ام الشقاء الاولاني. ان الشقاء الاولاني الشقاء الاولاني هيخرجك من -

[00:28:33](#)

جنة التذكر. ما هيش الشقاء الاولاني ده اخراج من جنة التذكر. والشقاء الثاني هيخرجك بقى من جنة الايه من جنة التدبير والرحمة

والولاية والعناية. فتوكل لنفسك بقى. عش قصتك. شق طريقك مع نفسك - [00:28:53](#)

ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ولكي لا يقع وذريتهما مرة اخرى في الشقاء. اوصاهما بان يستعصما بالوحي اتباعا على سبيل الاهتداء.

فقال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ايه؟ ولا يشقى - [00:29:13](#)

لسة واضح يعني انت بقى خلاص عشان ما يحصلش الشقاء الاولاني ولا الشقاء الثاني يبقى دورك مع الهدى ده ايه؟ فمن اتبع هداي

فلا يضل ولا يشقى. وزى ما قلنا قال في اول السورة ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. طيب ده كده يعني بشكل عام فكرة كتاب -

[00:29:43](#)

هنا ودوره في الايه؟ في الانشاء وتحصيل كمال الاهتداء. هو كتاب ربنا منجي منجي من هذا الشقاء. آآ والشقاء ده بشكل اساسي هو

من والشهوات الشقاء دي الشهوات اصلا هو اتباع الشهوات يفضي بالعبد الى ذلك اصلا. احنا قلنا هذا النسيان هو اللي اثار على القوة

العزيمة - [00:30:03](#)

طيب ايه علاقة التقوى بالموضوع؟ يخبرنا ربنا سبحانه وبحمده ان المتقين هم اقرب الناس للتذكر والاعتاز من الوقوع في برائن

فتن الشهوات والمعين والمعين على الافلات من برائتها بعد الوقوع. يقول تعالى ولقد - [00:30:23](#)

انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للايه؟ للمتقين. كل ما كان القلب فيه رصيد تقوى تقوى هتعمل ايه؟

هتعزيز للطاعات. وتعزز هذا الاعتاز. الاعتاز ده خلاص اعتاز ده على - [00:30:43](#)

على طول كده اللي هو التكة والتذكر. يعز الاعتاز. ويقول جل جلاله ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة

خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين. ويقول سبحانه وبحمده قد خلت - [00:31:03](#)

من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. يقول تعالى على

اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة. واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة - [00:31:23](#)

وحفظا للمتقين. ويقول تعالى ده ده في كل الايه؟ التقوى تعمل ايه الاعتاز. تعزز الاعتاز. خلاص؟ آآ التقوى كمان بتعزز التذكر قال ربي

وانه لتذكرة للمتقين. بكل ما رصيد القلب من التقوى زاد كل ما رصيد القلب من الايه؟ من التذکر زاد سهل عليه - [00:31:43](#)

تذكر. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل موسى ربه عن ست عن ست خصال كان يظن انها له خالصة. والسابعة لم يكن موسى يحبها. قال يا رب اي عبادك اتقى؟ قال - [00:32:13](#)

الذي يذكر ولا ينسى. الذي يذكر ولا ينسى. هي تقوى على الحقيقة اصلا. كل ما كان العبد يعني عنده رصيد من التقوى كل ما زاد تذكره وكل ما يزيد تذكره كل ما يزيد رصيده من الايه؟ التقوى او ترتبه في التقوى - [00:32:33](#)

قال فاي عبادك اهدى؟ قال الذي يتبع الهدى. قال فاي عبادك احكم؟ قال الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه. قال فاي عبادك اعلم؟ قال الذي لا يشيع من العلم يجمع علم الناس الى علمه. قال فاي عبادك اعز؟ قال الذي - [00:32:53](#)

اذا قدر غفر قال فاي عبادك اغنى؟ قال الذي يرضى بما يؤتى. قال فاي عبادك افقر؟ قال صاحب منقوص ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن ظهر انما الغنى غنى النفس. واذا - [00:33:13](#)

اراد الله بعد خيرا جعل غناه في نفسه وتقاه في قلبه. واذا اراد الله بعد شرا جعل فقره بين عينيه. شاهد وتقاه في قلبه. الحديث اه عند ابن حبان وحسنه الشيخ وحسنه - [00:33:33](#)

الالباني في الصحيح النقطة اللي بعد كده تعزيز دور التبصر والتعقل في الانزال. يعني على ان التقوى هي حاجة بوكية. وحاجة لها علاقة بالقوة العملية والقوة العزيمة اكثر. لكن لها بقى لها ادوار خطيرة جدا في - [00:33:53](#)

القوى العلمية والقوى الايه؟ تبصيرية. فيخبر ربنا سبحانه وبحمده ان التقوى تعزز التبصر والتعقل فهما وادراكا فقد وعد الله المتقين بان يجعل لهم فرقانا وان يجعل لهم نورا يمشون به وان يرزقهم العلم والعمل والتذكر والتبصر. قال - [00:34:13](#)

يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. اللي هي بقى في تشابكات التقوى ان التقوى اذا حضرت التقوى العبد ده تبقى القوة الفرقانية بتاعته ايه؟ اعلى. ده اللي كنت بقول لكم عليه اصلا. ما كنا بنتكلم امبارح في ايه؟ في ان المشكلة اصلا - [00:34:33](#)

مشكلة شهوات مشكلة الشبهات دي سهلة جدا. لان حتى اساسا اساسا اللي مؤثر على القوة الفرقانية بتاعة العد الايه وكل ما العبد تحرر يعني اكثر من الشهوات كل ما قوته الفرقانية تبقى ايه؟ تزيد. تزيد اصلا. ويقدر يفرق بين الحق والباطل وما تشتهش - [00:34:53](#)

الامور اساسا. فحتى تلك الامور التي اشتبهت عليه هي ولا شك لها علاقة كبيرة بايه؟ بمسألة الشهوات قال الله ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا يجعل لكم ايه؟ فرقانا. يبقى معكم اصلا فرقان تفرقوا بين الحق والايه؟ والباطل وبين الخطأ والصاد - [00:35:13](#)

ويقول جل جلاله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا به ويجعل لكم نورا ايه؟ تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم. شهد ويجعل لكم نورا ايه؟ تمشون به. فكل مراصيد - [00:35:33](#)

علشان كده فعلا النبي ادم اللي هيسيب نفسه فريسة للشهوات ومش هياصل هيجتهد في انه يقوي تقواه. هو بعد وقت هيبقى عالم ضال بعد وقت هيبقى انسان ضال اصلا علميا. حتى في التعليم هتلاقيه بيتتبع الايه؟ يتتبع الضلالات - [00:35:53](#)

تبع ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء ايه؟ تأويله. ومنشأ الامر ايه؟ انه في قلبه زيغ. فاما الذين في قلوبهم زيغ. هذا الزيغ الذي في القلب الزيغ ده من الشهوة. هذا الزيغ الذي في قلبه من الشهوة هيعمل فيه ايه؟ هيخليه - [00:36:13](#)

يبقى هيخليه يضل. انما كل ما رصيد العبد من التقوى زاد. كل ما رصيده ما تشتهش عليه الامور. ما تختلطش عليه. الشيطان ما يقعدش يلعب به ولا يلعب بقلبه يمين وشمال. كل ما رصيده زاد من من التقوى. يجعل لكم فرقانا. يجعل لكم نورا - [00:36:33](#)

تمشون به. ويغفر لكم الله غفور رحيم. ويقول تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم. ان كل ما العبد برضه زادت تقواه لله. كل ما كان اقرب ان ايه؟ انه يعلم ويتعلم - [00:36:53](#)

ويفهم ويقول تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم ايه؟ مبصرون. رصيد التقوى هيخليه حتى اذا مر به الطائف من الشيطان يعمل ايه؟ سريعا يتذكر ويتبصر. تعود اليه مرة اخرى قوة الايه؟ قوة التبصر - [00:37:13](#)

طيب بعد آ يبقى الاول كتاب ربنا تعزيز دور كتاب الله تعزيز دورة التبصر آ والتعقل وغيرها فهما وادراكا تعزيز دور التبصر بقى بيعزز

التصبر اللي من بعده يرشدنا قوله قوله - [00:37:33](#)

تعالى فنسي ولم نجد له عزمًا الى ان الوقوع في برائين فتن الشهوات انما يكون بسبب الضعف والوهن في قوة القلب لعملية العزيمة زي ما قلنا والاتقاء يزيده هذه القوى ايه؟ ويعززها. يقول تعالى وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من ايه - [00:37:53](#)

من عزم الامور وفي اشارة الى ان التقوى تقوي الايه؟ العزم. تقوى نفسها تقوي العزم ويقول تعالى فاصبر ان العاقبة للمتقين. فاصبر ان العاقبة للمتقين. حصل خلاف شديد بين ابن مسعود رضي الله عنه - [00:38:13](#)

وسعد رضي الله عنه فقال سعد اما والله لولا اتقاء الله لدعوت عليك دعوة لا تخطئك. لولا ايه؟ لو اولى اتقاء الله فالتقوى بتايه بتبقى يعني بتقيد العبد تعينه اكثر على انه ايه انه يتصبر لما يكون عنده - [00:38:33](#)

من التقوى يحبسه. يعينه على انه يقوي عزمه. على انه يتصبر. بعد كده تعزير ادوار الاخلاص في الانجاب. لقد كان يوسف صلى الله عليه وسلم من المتقين الصابرين فقال لاختوته انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر الايه؟ المحسنين ولما ذكر ربنا ساب انجاءه

قال انه من عباده - [00:38:53](#)

الايه؟ المخلصين. ولقد مر بنا ان الاخلاص وخصوصا في الدعاء ان في المنونجيات اخلص تتخلص من اهم وقد مر بنا ان

الاخلاص خصوصا في الدعاء من اهم اسباب الخلاص والانجاء. والتقوى لازم مهم من لوازم الايمان بالله وتوحيده الها - [00:39:23](#)

وترجمة عملية ضرورية للاخلاص والايمان باللوهية. يقول تعالى تنزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان

انذروا انه لا اله الا انا فاتقون انه لا اله الا انا فاتقون. فكل ما العبد كل ما العبد المفترض - [00:39:43](#)

امن لا اله الا الله لازم ده لازم يترجم لتقوى. واذا كان عند العبد هذا الرصيد من التقوى ده يعينه اكثر على انه وانه يحيى في كنف لا

اله الا الله اخلاصا. النقطة السادسة تعزير ادوار الدعاء في الانجاء وتيسير القبول - [00:40:03](#)

يخبر ربنا ان اقرب الناس للظفر بالانجاء الذي من خلال الدعاء هم اهل الاتقاء. فيقول تعالى انما الله من المتقين. وليس هذا القبول

فقط للمنجيات القولية بل ايضا للمنجيات القلبية والاياه؟ والعملية. فكل ما العبد - [00:40:23](#)

كان رصيده من التقوى اعلى كل ما كان ايه ما كان نصيبه من قبول اعماله قبول دعواته اعلى فالتقوى بتعزز هذا الامر. بعد كده تعزير

ادوار الاستعانة والافتقار في الانجاء - [00:40:43](#)

فاتقوا لازم مهم من لوازم الايمان بالله وتوحيده ربنا. وترجمة عملية ضرورية للاخلاص والايمان بالربوبية. يقول تعالى وان هذه امة

تكون امة واحدة وانا ربكم فاتقون. يعني اللي برضه امن بالله ربا المفروض يترجم الكلام ده في ايه؟ في تقوى. وهذه التقوى -

[00:41:03](#)

هتزود عند العبد ده ايه؟ مسألة ايمانه بالله ربه. تعزير دور الاستغفار في الانجاب يخبر ربنا سبحانه وبحمده ان التقوى تجعل العبد

اقرب لمغفرة الله وامهاله وتعينه على الاستغفار. يقول تعالى - [00:41:23](#)

من يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجره. ولذلك في يعني زي ما قلت اسباب في اوقات كثيرة احنا نبقى بنستغفر بايه؟ بان احنا

نقول اه رب اغفر لي. اه او مسلا يوم - [00:41:43](#)

صلي ركعتين استغفار وفي حاجات اصلا هي وجودها هي مكفرات. ان هي طاعات بس مكفرة. يعني مسلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهانا

تنهون عنه يكفر عنكم ايه؟ سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريم. برضو هنا ربنا سبحانه وبحمده نقول ومن يتق الله - [00:42:03](#)

يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا. لمجرد كل مجهود يبذله العبد في التقوى ده بيعمل فيه ايه؟ يكفر عنه وسيئاته ويعظم له اجره. ما

بتتخيلش احنا في اوقات ايه؟ ان كثير من الطاعات اللي انت بتعملها او الحاجات اللي انت بتباشرها ما بتتخيلش - [00:42:23](#)

ان ده ممكن يكون ايه؟ ان هو يكون سبب مغفرة زنوب. ان سبب تيسير تيسير كروب او او سبب سبحان الله علاج عيوب ما

بتتخيلش انت ان الامر كده. وقال جل جلاله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:42:43](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. يعني تقوى الله سبحانه وبحمده سبب مغفرة زنوب. ان هي اصلا كل

مجهود انت بتبذله في التقوى والحاجة انت بتشتغل عليها اصلا في التقوى هي اللي سبحان الله انت بتتخيل لا والله اصل انا عندي

زنوب ربنا يغفر لي زنوبي - 00:43:03

انا عايز مش عارف اعمل ايه عشان كذا ما هو ده سبب تكفير سيئات ومغفرة زنوب. ويقول تعالى ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه

يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ويقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم - 00:43:23

فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم. ويغفر لكم والله ذو الفضل ذو الفضل العظيم. يعني مرت بنا بس ما كناش جنبنا الجزء ده يكفر سيئاتكم

ويغفر لكم. ويقول تعالى ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولا دخلناهم جنات الابه - 00:43:43

جنات النعيم انهم امنوا واتقوا لكفرنا ايه ولو ان الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولا دخلناهم جنات النعيم ويقول جل جلاله

والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عمل -

00:44:03

فيجزئهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. يقول جل جلاله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته

ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم. والله غفور رحيم. ويقول جل جلاله وان تصلحوا - 00:44:23

اتقوا فان الله كان عفورا رحيمًا. يعني من اكثر الاشياء التي ذكرت لانها مش في الدماغ. ما بتجيش في الدماغ خالص ان فكرة ايه؟

ان انا بقى لما احرص على التقوى واجتهد في التقوى ان ده في حد ذاته بيبقى ايه؟ بيبقى سبب مغفرة. آآ برضو - 00:44:43

الحاجات اللي بتعزز بيها التقوى ا المنجيات الاخرى انها بترزق العبد معية معية التأييد والتسديد معية التأييد ولا ايه؟ والتسديد.

يخبر ربنا سبحانه وبحمده ان التقوى من الاسباب الجالبة لمعيته سبحانه وبحمده - 00:45:03

اغنى واقوى ذلك الظافر بمعية الله. يقول تعالى واعلموا ان الله مع المتقين. يعني دي حاجة برضو عظيمة جدا ان دايمًا سبحان الله كنا

بنقول الكلام ده في الصبر. وانسان مسلا تيجي الصبر اه بيقول لك بس انا مش مش هقدر اصبر - 00:45:23

لا يا عمي واصبر وما صبرك الا بالله. وان الله مع الصابرين. يعني انت بس مجرد ما هتبدأ تاخذ خطوات تصبر تلاقي ربك ايه؟ معك.

برضو نفس القصة انت التقوى من الحاجات اللي اول ما العبد ياخذ فيها خطوة هيلاقى ربنا ايه؟ معه. واعلموا ان الله - 00:45:43

ومع المتقين ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ببقى معه معية التأييد والابه؟ والتسديد بس ياخذ الخطوة بس. انما احنا

عايزين ناخذ الخطوة اصلا. كمان التقوى اه يعني - 00:46:03

ورضوان عنوان رضوان. الاتقاء معراج للفوز بالرضوان. واذا رضي الله عن العبد تولاه انجاه ارضاه قال تعالى للذين اتقوا عند ربهم

جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد - 00:46:23

وقال سبحانه وبحمده وسيجنبها الا التي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف

يرضى لسوف يرضى. الرواوي في مفاتيح الغيب يقول فالمعنى انه وعد ابا بكر ان يرضيه في الاخرة - 00:46:43

بثوابه وهو كقوله لرسوله صلى الله عليه وسلم ولسوف يعطيك ربك فترضى وفيه عندي وجه اخر وهو وان المراد انه ما انفق

الا لطلب رضوان الله. ولسوف يرضى الله عنه. وهذا عندي اعظم من الاول. لان رضا الله عن عبده اكمل للعبد - 00:47:03

من رضاه عن ربه وبالجملة فلا بد من حصول الامرين على ما قال راضية مرضية. وفي احوال الكلام موجودة في محاسن التأويل

فيروح المعاناة ايضًا. الشاهد هنا مسألة ولسوف ايه؟ ولسوف يرضى - 00:47:23

ان اصلا التقوى انت جالبة لرضوان الله سبحانه وبحمده. فرضوان من الله اكبر. مجرد ما تاخذ خطوة آآ تقوى ما تشرع في التقوى

بتكون يعني ايه؟ قريب من رضوان الله سبحانه وبحمده. كمان من الحاجات اللطيفة ان التقوى معراج محبة. معراج محبة -

00:47:43

يخبر ربنا ان التقوى من الاسباب الجارية لمحبتة سبحانه وبحمده. يقول الله تعالى ان الله يحب المتقين. ان الله يحب المتقين ده في

ال عمران وفي التوبة اربعة وسبعة. وفي الحديث ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي - 00:48:03

واذا احب الله عبدا تولاه واعطاه فوق ما يتمناه وحماه وارضاه. في الحديث القدسي فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به بصره

الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألتني لاعطينه ولن استعاذني لاعيذنه. وما ترددت - 00:48:23

وعن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته. كمان التقوى من الجالبة لرحمة الله ترفقا وحنانا واكراما واحسانا. فانت تخيل بقى يعني بالتقوى دي معك معية ربنا. معك رضوان ربنا معك محبة ربنا - [00:48:43](#)

معك رحمة ربنا. يقول سبحانه وبحمده واتقوا الله لعلكم ترحمون. ولعل تحقيقية. يعني متى ما اتقيتم الله متى ما اتقيتم الله رحمكم الله. ويقول تعالى ورحمتي وسعت كل شيء اكتبها للذين يتقون. يعني الناس اللي حريصة على التقوى بيبقى لهم اوفر حظ ونصيب من الايه؟ من هذه الايه؟ من هذه الرحمة - [00:49:03](#)

ويقول جل جلاله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم مش بس رحمة يؤتكم ايه؟ كفلين من رحمته يعني نصيب نصيب الناس اهل التقوى من الرحمة نصيب ايه؟ مضاعف. لو الناس لهم ايراد دول لهم اتنين قيراط - [00:49:33](#)

لو اليوم كفل دول لهم كفلين. ويقول تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ارحمونا وشوف هنا الاقتران ما بين اتباع القرآن وما بين الايه؟ التقوى. يعني هذه رحمة على رحمة. آآ - [00:49:53](#)

اه طيب فدي المعية وعندك الرضوان. خلاص؟ وعندك المحبة عندك الرحمة. كمان اصلا سبحان الله من الحاجات اللطيفة في التقوى يعني دايم احنا يعني نخاف بقى ناخذ خطوة تقوى ولا نتحرك في طلب التقوى دايم من الحاجات اللي بتخلي الواحد متردد ياخذ -

[00:50:13](#)

مسلا زي التقوى لان التقوى برضو هي ما هياش ايه مش بتدوس على زر حاجة فيها مجاهدة وفيها ان انت بتحس ان انت يعني الموضوع من الاول فاشل انت مش هتقدر تعمل حاجة مش هتتعرف تعملها. لكن انت موعود انك اول ما تاخذ خطوة ربنا معك. وموعود انه هيرضى عنك. وموعود ان هو آآ - [00:50:33](#)

هيرحمك سبحانه وبحمده. موعود ان هو يحبك. يعني طب ما خلاص. انت موعود كمان بقى بانك ستفجح بس هتنجح في اللي انت عايزه بس انت تعمل ايه تاخذ الخطوة بس. لقد اخبر ربنا سبحانه وبحمده ان التقوى هي طريق الفلاح والفوز - [00:50:53](#)

كل شيء. ولذلك فانها اقصر الطرق لتحقيق الفلاح في النجاة والالنجاء من فتن الشباب. يقول تعالى واتقوا الله لعلكم تفلحون يعني انت ما لو انت ما اتاخذش اللي قلناها قبل كده ما نجح ناجح ولا صلح صالح الا بالتقوى. ما فيش حاجة اسمها حد - [00:51:13](#)

ده ينجح ولا يصلح الا بايه؟ الا بالتقوى. فما نجح ناجح ولا صلح صالح الا بالتقوى. وقال الله فاتقوا الله يا اولي الاباب لعلكم تفلحون وقال يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة -

[00:51:33](#)

جاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون. وقال سبحانه وبحمده ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين امنوا بالغيب ويقىمون الصلاة مما رزقناهم ينفقون والذين امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ويقول تعالى ومن يطع الله ورسوله - [00:51:53](#)

يخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون. آآ بعد الفلاح ده مش بس مش مجرد فلاح او فوز عادي. نصر حتى انت لو كنت في صراع مع حاجة نصر نصر حقيقي يحوزه الانسان. يخبر ربنا ان التقوى من الاسباب الضاحضة لكيد الكائدين - [00:52:13](#)

والجانبه لامداد رب العالمين. يقول تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيء. ان الله بما يعملون محيط يعني حتى سبحانه الله في يعني من اكثر ما ينبغي ان يتسلح به العبد في مواجهة الصد الايه؟ التقوى - [00:52:33](#)

خلاص؟ ويقول جل جلاله بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من دي كانت ايه؟ مسومة. يعني الامداد حتى امداد ربنا. نصر ربنا وامداده للعبد مرهون بايه؟ بتقوا. ويذكر يوسف - [00:52:53](#)

صلى الله عليه وسلم التقوى كسبب من اسباب انتصاره. يقول تعالى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر الايه المحسن كمان من الحاجات اللطيفة اصلاح الاعمال والاحوال ان التقوى ربنا يصلح لك بها ايه؟ اعمال تانية ويصلح لك بها احوال تانية اصلا - [00:53:13](#)

وده اللي قلته انها حاجة مركزية لما تحضر كويس لما البطارية بتاعتها تتشحن صلح حاجات ايه؟ حاجات تانية كتير يقول جل جلاله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. لو تمت التقوى ربنا هيصلح لك ايه؟ اعمالك الاخرى - [00:53:33](#)

صلح لك صلاتك يصلح لك صومك يصلح لك بيتك يصلح لك حاجات كثيرة جدا ربنا يصلحها لك. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله له فقد فاز فوزا عظيماً. بعد كده آآ غير بقى الاصلاح تيسير الامور. يعني احنا دايمنا نتصور هي التقوى - [00:53:53](#)

خطوات وخطوات صعبة وفيها مكابدات فبالعكس هي نفسها جالبة للتيسير. يعني هي نفسها بتكون سبب في التيسير اصلاً. واتقوا وتجعل العبد اقرب لان وجود الله عليه بالتيسير. ويصونه مما يتسبب له في التعسير والتكدير. فيقول ربنا سبحانه وبحمده ومن يتق الله يجعل له من امره - [00:54:13](#)

يسرا تيسر الامور عشان كده اي حد الدنيا مع قرابة عنده اعرف ان انت ما اتقتش ربنا. فتش على ايه؟ على التقوى فتش انت ضيعت التقوى فيه. ما اتفتش ربنا في مال. ما اتقتش ربنا في اقوال. ما اتقتش ربنا في اعمال. ما اتقتش ربنا في احوال. ما اتقتش ربنا في حال - [00:54:33](#)

في عندك حاجة ما تفتش ربنا فيها. لان الاصل ان من يتق الله يجعل له من امره ايه؟ لو العبد لازم للتقوى تبقى اموره ما لها مستر اي ما تتعسر اعرف ان انت ما اتقتش ربنا في حالك. ما اتقتش ربنا يبقى في مصلحة من مصالح المسلمين كنت مسئول عنها. ما ابتدتش ربنا في امانك وانت مسئول عنها - [00:54:53](#)

ما ابتقتش ربنا في مال ما اتقتش ربنا في اقوال كلمة كنت المفروض تقولها وان تقول الحق ولو كان مرا وما قلتش. آآ اللي في ما اتقتش ربنا في عمل المفروض كنت تعمله وانت ما عملت ما اتقتش ربنا في حاجة. فسبحان الله العقوبة بتبقى جاهزة على طول تلاقي الامور - [00:55:13](#)

تعسرت لان الاصل ان التقوى جالبة للايه؟ التيسير. ومن يتق الله يجعل له من امره ايه؟ يسرا قانون طول ما العبد متقي هو في يسر. حصل تعسير حصل تكبير انت في ايه؟ في خلل في التقوى - [00:55:33](#)

في حاجة انت عملتها فتش على تقواك بقى ما ما اتقتش ربنا في حاجة ما اتقتش اليوم الاخر ما اتقدش ايا كان ويقول تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره الايه؟ مش بس اصلاً نجعل له من امره يسرا. هو نفسه يتيسر ليه؟ لما تلاقي انت نفسك - [00:55:53](#)

نفسك حتى من جوة كده مخنوق ومتضايق اعرف ان انت برضه ما ما اتقتش ربنا فيه حاجة. ابعد من كده ان انت اه لو انت اصابتك ازمان او وقعت في مشكلات او انت في ازمان او مشكلات اصل انت متصور انها دي ما هتتحل ازاي وهتيجي منين - [00:56:13](#)

انت احل يعني اشكالك مع التقوى وتتحل الحاجات دي لوحدها او توماتيك. والله ربنا سبحانه وبحمده يريد ان هو يبسر علينا يريد انه ما يشقش علينا. يعني سبحانه وبحمده. يريد ان هو يعني انه يحل لنا مشاكلنا بحاجات سهلة - [00:56:33](#)

واحنا مصرين نصعبها ايه على نفسنا وبندحك على نفسنا بقى وتصور لا الحمد لله يا عم اللهم اجعلنا من المتقين هنتقي في ايه ما احنا حلوين زي الفل. اتقي ربنا انت عندك مصيبة - [00:56:53](#)

يبقى فيه حاجة معينة فيه امانة مسلا انت منتش مش قايم بها كويس. اتقي ربنا في الامانة دي وشف يمكن امورك تتحسن. فتش ما هو ايه ده يحصل ما انت صلاة بتصلي ويعني ما فيش حاجة جديدة بس شف ايه اللي انت ما ابتقتش ربنا فيه - [00:57:03](#)

ويخبر ربنا سبحانه وبحمده ان الاتقاء مخرج من المضائق والازمان وسبب للارزاق والبركات. قال ربي ومن يتق الله يجعل له مخرج مخرج مما هو فيه ايا كان هو ايه. ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:57:23](#)

يعني دايمنا الموضوع هيجي لك ومش ايه مش مش من طريق تتوقعه البتة. فذلك الراغب في الذي يخشى من فتن الشهوات يجعل الله يجعل الله له بالاتقاء مخرجاً. ويرزقه من حيث ايه؟ لا يحتسب. اذا كان عبد صادق فعلاً - [00:57:43](#)

امبارح صادق وصابر صادق في طلب الحل. صادق في طلب النجاة. صادق فعلياً يخرج. ما خرجش يبقى كان كداب رجع كداب انما القانون بيقول ان من يتق الله يجعل له ايه؟ مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:58:03](#)

هيلاقى بيكفى من حيث ايه؟ لا يحتسب. ما خرجش. ما كفيش يبقى كان كداب. لسه ما ما اتقاش ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا

لفتحنا عليهم ايه؟ بركات من السماء والارض. هذه - [00:58:23](#)

بركات من السماء والارض. كمان من الحاجات اللطيفة في التقوى انها صمام امان. يعني كده بقى في هي في التمكين وتحسين والتحصين كمان صمام امان الانسان. ويخبره ربنا سبحانه وبحمده ان التقوى تعمل كصمام امان حين يتعامل المرء مع مع -

[00:58:43](#)

الشهوات الحلال. يعني كمان حتى مع الشهوات الحلال لو انت فعلت التقوى تبقى التقوى بالنسبة لك ايه؟ صمام ايه؟ صمام امان. تحويل بينك وبين الاسراف خلاص او الانصراف للحرام. ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا -

[00:59:03](#)

امنوا وعملوا الصالحات. ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب الايه؟ في الثلاثة ايه؟ اتقوا اتقوا. اتقوا لو انتقوا حضرة تبقى صمام امان. وعن يسار ابن عبدالله الجهني قال كنا في مجلس فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:23](#)

وعلى رأسه اثر ماء. فقال له بعضنا نراك نراك اليوم طيب النفس. فقال صلى الله عليه وسلم اجل والحمد لله ثم افاض القوم في ذكر الغنى. فقال صلى الله عليه وسلم لا بأس بالغنى لمن اتقى. والصحة لمن اتقى خير من الغنى - [00:59:43](#)

وطيب النفس من النعيم. في رواية من النعم. المهم بس الشاهد هنا الحنة دي مهمة جدا كالصمام امان. لان احنا معظم البلاوي اللي بتجي لنا من الاسراف في المباحات. معزم اللي بييجي لك من الاسراف في المباحات ما بتنتقيش ربنا. فالمباح ده بقى ايه - [01:00:03](#)

عيش حياتك فيه الاسراف في المباحات في الامل مع الامل في الاكل في النوم في خروج في الشغل هذا الاسراف في المباحات هو اصلا سر الازمة الاكبر اصلا. انك مزودها بزيادة فيما يخص الايه؟ المباحات. لو كانت التقوى يا حضرات لو اتقوا حضرة - [01:00:23](#)

العبد عارف بقى ان ربنا له حقه وغيره له حقه لو اتقى ربنا فعلا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات عملوا الصالحات حرصوا على عمل الصالحات. ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا. لو العبد حطت الكلام ده ما تضروش ابدأ - [01:00:43](#)

المباحات لا تضره المباحات ولا ولا يفرط في في حق احد اصلا. النبي صلى الله عليه وسلم هنا في هذا الحديث ايضا قال لا بأس بالغنى ليه؟ لمن اتقى مش هيبقى ازمى الغنى بس يكون العبد ايه؟ متقي. انما لو التقوى ما حضرتش الغنى ده ايه - [01:01:03](#)

هيضره. لا بأس بالغنى لمن اتقى. والصحة لمن اتقى لمن اتقى برضه خير من الايه؟ من الغنى وطيب النفس من النعيم. النبي بيرتب الاشياء ان اصلا احنا بنتصور ان الغنى ولا المال ولا مش عارف ايه والكلام ده لا - [01:01:23](#)

الحقيقة اهم منه الصحة واهم من الصحة البدنية الصحة الايمانية النفسية. وطيب النفس من النعيم. الانسان تكون نفسه طيبة اصلا.

هو ده اهم شيه اصلا. اهم شيه هزه يعني حالة طيب النفس ان يكون المرء في حالة طيب النفس - [01:01:43](#)

النقطة اللي بعد كده آآ ان ربنا اخبر ان التقوى لا تأتي الا بخير وان دائما عاقبة التقوى هي الايه؟ هي الاحسن. فاهل التقوى هم احسن الناس في المال على كل مستويات الكمال. يعني ان دايمًا سبحان - [01:02:03](#)

الله آآ اي يعني في اي خطوة الانسان ياخذها آآ في اي مسلا ايه آآ منافسة بين اثنين منافسة بموازنة بين حالتين. دايمًا العاقبة للتقوى. دايمًا التقوى هي هي يعني هي هي عاقبتها دايمًا هي - [01:02:23](#)

الايه؟ الاحسن. يعني انت ممكن تكون دلوقتي عندك خيارين متردد فيهم. الخيار الفلاني والخيار التركان. فانت سبحان الله اخترت الخيار اللي هو ايه والله اقرب للتقوى. اخترت الخيار ان هو اقرب للتقوى. دايمًا الخيار ده هيبقى ايه؟ احسن - [01:02:43](#)

هبة في الدنيا وفي الآخرة يعني حتى يعني لما بتخش على الحاجات اللي هي ايه اللي هي تكاد تكون تقريبا متشابهة او متوازنية او متبارية بتعمل ايه؟ بترجح كفة اللي دخل فيها التقوى. الحاجة اللي دخل فيها التقوى بتبقى ايه؟ عاقبتها ايه؟ مختلفة تماما تماما -

[01:03:03](#)

تماما تماما. ربنا يقول والعاقبة للتقوى. دائما العاقبة للايه؟ للتقوى. لان في اوقات ممكن انت تشوف واحد ما اتقاش ربنا. يعني كنت باشوف الكلام ده كثير جدا كنت بشوفه مسلا في ايه؟ في اثنين مسلا بيشغلوا في حاجة. او مسلا ماسكين مهمتين. فواحد لأ يعني بيتقي ربنا وحريص ومش عارف ايه - [01:03:23](#)

تماما تماما. ربنا يقول والعاقبة للتقوى. دائما العاقبة للايه؟ للتقوى. لان في اوقات ممكن انت تشوف واحد ما اتقاش ربنا. يعني كنت باشوف الكلام ده كثير جدا كنت بشوفه مسلا في ايه؟ في اثنين مسلا بيشغلوا في حاجة. او مسلا ماسكين مهمتين. فواحد لأ يعني بيتقي ربنا وحريص ومش عارف ايه -

تماما تماما. ربنا يقول والعاقبة للتقوى. دائما العاقبة للايه؟ للتقوى. لان في اوقات ممكن انت تشوف واحد ما اتقاش ربنا. يعني كنت باشوف الكلام ده كثير جدا كنت بشوفه مسلا في ايه؟ في اثنين مسلا بيشغلوا في حاجة. او مسلا ماسكين مهمتين. فواحد لأ يعني بيتقي ربنا وحريص ومش عارف ايه -

تماما تماما. ربنا يقول والعاقبة للتقوى. دائما العاقبة للايه؟ للتقوى. لان في اوقات ممكن انت تشوف واحد ما اتقاش ربنا. يعني كنت باشوف الكلام ده كثير جدا كنت بشوفه مسلا في ايه؟ في اثنين مسلا بيشغلوا في حاجة. او مسلا ماسكين مهمتين. فواحد لأ يعني بيتقي ربنا وحريص ومش عارف ايه -

تماما تماما. ربنا يقول والعاقبة للتقوى. دائما العاقبة للايه؟ للتقوى. لان في اوقات ممكن انت تشوف واحد ما اتقاش ربنا. يعني كنت باشوف الكلام ده كثير جدا كنت بشوفه مسلا في ايه؟ في اثنين مسلا بيشغلوا في حاجة. او مسلا ماسكين مهمتين. فواحد لأ يعني بيتقي ربنا وحريص ومش عارف ايه -

تماما تماما. ربنا يقول والعاقبة للتقوى. دائما العاقبة للايه؟ للتقوى. لان في اوقات ممكن انت تشوف واحد ما اتقاش ربنا. يعني كنت باشوف الكلام ده كثير جدا كنت بشوفه مسلا في ايه؟ في اثنين مسلا بيشغلوا في حاجة. او مسلا ماسكين مهمتين. فواحد لأ يعني بيتقي ربنا وحريص ومش عارف ايه -

تماما تماما. ربنا يقول والعاقبة للتقوى. دائما العاقبة للايه؟ للتقوى. لان في اوقات ممكن انت تشوف واحد ما اتقاش ربنا. يعني كنت باشوف الكلام ده كثير جدا كنت بشوفه مسلا في ايه؟ في اثنين مسلا بيشغلوا في حاجة. او مسلا ماسكين مهمتين. فواحد لأ يعني بيتقي ربنا وحريص ومش عارف ايه -

تماما تماما. ربنا يقول والعاقبة للتقوى. دائما العاقبة للايه؟ للتقوى. لان في اوقات ممكن انت تشوف واحد ما اتقاش ربنا. يعني كنت باشوف الكلام ده كثير جدا كنت بشوفه مسلا في ايه؟ في اثنين مسلا بيشغلوا في حاجة. او مسلا ماسكين مهمتين. فواحد لأ يعني بيتقي ربنا وحريص ومش عارف ايه -

تماما تماما. ربنا يقول والعاقبة للتقوى. دائما العاقبة للايه؟ للتقوى. لان في اوقات ممكن انت تشوف واحد ما اتقاش ربنا. يعني كنت باشوف الكلام ده كثير جدا كنت بشوفه مسلا في ايه؟ في اثنين مسلا بيشغلوا في حاجة. او مسلا ماسكين مهمتين. فواحد لأ يعني بيتقي ربنا وحريص ومش عارف ايه -

على قدر المسؤولية. والثاني يعمل ايه؟ ببيلطج بيلتف ما بيتقيش ربنا. فالراجل المسكين المتقي ده يحس ان في النهاية كله ايه كله شبه بعضه وكله ماشي لا مش شبه بعض العاقبة للايه؟ للتقوى. حتى ولو ما حدش يعرف اللي هو ما بيتقيش ربنا ده ما بيتقيش ازاى - [01:03:43](#)

حاجات ربنا مطلع على عليها في قلبه اصلا. ممكن يكون بيخادع بيلف بيدور بيعمل بيودي. لكن في النهاية العاقبة للايه؟ للتقوى دائما هو اللي يتقي ربنا العاقبة له. والعاقبة للمتقين في الاية الاخرى. ان العاقبة للمتقين - [01:04:03](#)

فما يفرکش ابدأ ابدأ. ان اللي ما اتقاش ربنا الامور ايه؟ ماشية ومعدية. اوعى يفرك هذا الكلام. القانون بيقول ان العاقبة للتقوى وان العاقبة للمتقين المتقين هم اصحاب العاقبة الحسنة في الدنيا وفي الايه؟ دي سنة كونية ما بتنخرمش - [01:04:23](#)

فاوعى حاجة تايه اوعى حاجة بقت لان كتير جدا من الناس تلاقيه مسلا ماشي كويس وماشي مزبوط بيتقي ربنا بيتقي ربنا في المال بيتقي ربنا في الاعمال بيتقرب بنا في المهام بيتقي ربنا في الاحوال. وبيشوف حد ثاني مسلا ما بيتقيش ربنا ولا حاجة وبيكبر دماغه. بببدأ هو الثاني يعمل ايه؟ يبقى زيه بقى يكبر دماغه - [01:04:43](#)

واحد مسلا تلاقيه مسلا دي حاجة من مصالح المسلمين خايف على مش عارف في الكهربا الكهربا منورة طب خايف على مش عارف ايه خايف على القرش الفلاني خايف البتاعة دي تبوط خايف على كزا. بيتقي ربنا. بيشوف الناس الباقيين مسلا ولا عندهم دين ولا بيتقوا ربنا ولا فارقة معهم خالص. وعادي والدنيا ماشية. يقول لك - [01:05:03](#)

وكله ماشي في الاخر. مش ماشي. مش ماشي. ربنا بيملي للواحد من دول حتى اذا اخذه ايه؟ لم يفلته. والعاقبة دائما للتقوى من قبل المتقين مش ايوه ممكن في الزاهر بيان ان ما فيش فرق. بس ربنا سبحانه وبحمده من سننه ان العاقبة للايه؟ للمتقين - [01:05:23](#) اللي بيتقي ربنا في القرش. اللي بيتقي ربنا في كل ربع جنيه داخل جيبه. بيتقي ربنا في اموال المسلمين. يعني ده مش آآ يتقي ربنا في اي حاجة. بيراقد ربنا ويتقيه دائما العاقبة له. وتلك العاقبة الحسنة - [01:05:43](#)

للتقوى وصفها الله في مكان اخر بانها خير مثوبة. وانها خير مثوبة عذرا. فكيف ستكون سعادة وفلاح ذاك الذي وعده الله بخير مثوبة من عنده سبحانه وبحمده. يقول تعالى ولو ان ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير. لو كانوا يعلمون - [01:06:03](#)

وان تؤمنوا لان التقوى اصلا قلبية بالاساس. التقوى قلبية. يعني التقوى بتنشأ في القلب. التقوى ها هنا. التقوى ها هنا. التقوى ها هنا جعل تقواه في قلبه. ان التقوى تبقى في قلبه ان انت قلبك قلبك يعني اتقى الاول. فحرك - [01:06:23](#)

جوارحك يعني حرك جوارحك انك لا تتقي غضب ربنا في الامر الفلاني تتقي اهمال الحاجة الفلانية تتقي التفريط في الشيء الفلاني فاتقوا تبقى فين بتبقى في القلب بالايه؟ بالاساس ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله من عند الله خير لو كانوا يعلمون. وقال تعالى وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم - [01:06:43](#)

ويقول سبحانه وبحمده انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر الايه؟ المحسنين ما بيضعش عند ربنا. ويقول جل جلاله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع عذرا. الذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. وقال سبحانه وبحمده - [01:07:13](#)

وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجركم ولا يسألكم اموالكم. وقال جل جلاله وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولا تختص تلك العاقبة والمثوبة بصلاح الدين والدنيا. هي كده صلاح دينه صلاح دنياه. بل بصلاح الآخرة - [01:07:33](#)

طيب يقول سبحانه وبحمده وكذلك مكنا ليوسف في الارض. يتبوا منها حيث يشاء. نصيب برحمتنا من نشاء. ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الآخرة خير للذين امنوا وكانوا ايه؟ يتقون. فحتى لو ما استبنش لك في الدنيا ان انت كانت عاقبة - [01:07:53](#)

احسن في الآخرة هذه عاقبة ايه؟ احسن. ويقول سبحانه افلم يسيروا في الارض فينظروا وكيف كان عاقبة الذين من قبلهم؟ ولدار الآخرة خير للذين اتقوا. افلا تعقلون؟ عشان كده انت التقوى لما تشتغل - [01:08:13](#)

قال عليها حط بين عينيك ان الايه؟ الاله بالنسبة لك الايه؟ عاقبة التقوى الآخروية. لان عواقب التقوى الآخروية غير عادي غير عادية فعلا. اننا هنا عشان احنا نتكلم في مسألة في الدنيا فانا ما زكرتهاش وتفصيلها. انا اشير اليها في الاخر كده اشارة سريعة. لكن

عواقب - [01:08:33](#)

التقوى الاخروية غير عادية لما تيجي تحس مسلا فضائل التقوى وتلاقي معظم دي حاجات كده بتحصل في الدنيا. لكن بقى اللي بيحصل في الاخرة شيه شيه يعني مبهر شيه مبهر حرفيا. وعشان كده الانسان لما بياخد خطوات تقوى ممكن في الدنيا ما تفرقش معه - [01:08:53](#)

ما يفرقش في منزلته عند الناس. ما بيانش قوي ان هو بقى ايه والله ده موظف بيتقي ربنا ما بيتقيش. ده انسان مسئول ولا مش ما بيانش. بس عند الله - [01:09:13](#)

في الاخرة هيبان عاقبة هذه الايه؟ هذه الاشياء. تقول سبحانه وبحمده افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. ولدار الاخرة خير للذين اتقوا. افلا تعقلون! ولدار الاخرة خير - [01:09:23](#)

ايه؟ تقوا افلا تعقلون؟ ويقول جل جلاله وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك لمين؟ للمتقين يعني كمان بتروح في ناحية ان الاخرة صرفة له. ويقول تعالى قل متاع الدنيا قليل - [01:09:43](#)

والاخرة خير لمن اتقى. ولا تظلمون فتيل. ويقول جل جلاله وما الحياة الدنيا الا لعبوا ولهم ولا الدار الاخرة خير للذين يتقون. افلا تعقلون؟ وفي الاية اشارة الى ان التقوى من اكثر الاسباب المعينة على - [01:10:03](#)

لي فهمها وادراكا وضبطا وايه؟ وانساكا وامساكا. لا سيما ذلك المتعلق بادراك حقيقة الدنيا والزهد فيها. واذا حقيقة الاخرة واليقين فيها. طيب نقطة الاخيرة تقريبا تيسير اجتناب المرهوبات والظفر بالمحوبات والبشريات. التقوى بقى كمان سبحان الله مش بس

فكرة تشابكاتها مع الايه - [01:10:23](#)

فاتها مع بقية العبادات لأ تكون عندها تشابكات رهيبه مع الطموحات عندها تشابكات رهيبه مع المرهوبات حاجات الانسان خايف منها اخبر ربنا سبحانه وبحمده ان من يحرص على التقوى واستفراغ وسعه في الاخذ بالاسباب يكون اقرب الناس من النجاة والاجتناب -

[01:10:53](#)

ويخبرنا ربنا انه سيعطيه حتى يرضيه. قال تعالى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى على التفسير ان اللي هيرضى مين؟ سيدنا ابو بكر. وعد نفيس بالنجاة من اعظم - [01:11:13](#)

سيجنبها والنجاح في الفوز باعظم المرغوبات ولسوف يرضى. وكل ذلك يجعله ابعد ما يكون عن فتنة والتقوى تجعل العبد احق بالبشريات واولى بالمسرات والخيرات. قال الله فانما يسرناه بلسانك لتبشر به الايه؟ المتقين وتندر - [01:11:33](#)

وبه قوم لد. يعني اولى الناس بالبشرى هم مين؟ هم المتقين. اقول تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. لهم البشرى. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة لا - [01:11:53](#)

لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. ده فيما يخص الدنيا زي ما قلت لو رحنا للاخرة بقى لا هنجدا اشياء مبهرة فيما يخص الاخرة ما يتسعش المقابل للتفصيل فيها. فالنجاة في الاخرة والتنعم بكل ما يشتهونه في الجنة. بما ان التقوى قائمة - [01:12:13](#)

على ساق التصبر في الابتداء وعند الاستواء وبعد الانتهاء. فان اعظم واهم واشمل عواقبها ومآلاته الرائعة الاخروية والاتها الرائعة عذرا هي العواقب الاخروية. ولذلك فان اقوى الدوافع للتقوى واعظم المحركات للاتقاء هو شهود ما - [01:12:33](#)

الله به المتقين في دار الجزاء. يعني ده ده باب ضخم برضه. انت برضو تشوف تقرا ما يعني بما وعد الله المتقين في دار الايه؟ في دار الجزاء وشهود ما اعده الله للمتقين في الاخرة يحرك القلب للاتقاء ويسهم في الانجاء. مما يعانيه المرء من اسر الشهوات -

[01:12:53](#)

ما تسببه من بلاء. والنصوص في ذلك كثيرة لا يتسع المقام لذكرها ها هنا. زي ما قلت تراجع ان شاء الله تجد فيها اشياء يعني تسر في عنوان كده في بعد نهاية الكلام ده اسمه تأكيد المؤكد تأكيد المؤكد. في الفكرة نقول لعلك تقول - [01:13:13](#)

ما بالك تحشد لي ما يؤكد ما هو مؤكد عندي اصلا. انا متأكد ان الاتقاء من اهم اسباب النجاة والانشاء. احنا عمالين نحشد في حاجات هي مؤكدة عندنا ما ضفناش معلومة يعني. وانا ايضا يا صاحبي متأكد انك متأكد لكنك تحتاج لما يسدد - [01:13:33](#)

يؤيد انا متأكد انك متأكد زي ما قبل كده قلت انا عارف ان انا انت عارف وانا فاهم ان انت فاهم. بس ايه يعني ايه اللي ترتب على

المعرفة دي؟ ايه اللي يترتب على الفهم ده - [01:13:53](#)

ما انت ما انا عارف انك انا متأكد انك متأكد. بس ايه الخطوة اللي انت خدتها بعد ما انت متأكد؟ انت عارف. النقطة بقى الاساسية هنا اهي. كنا نتكلم انا عشان موضوع البطارية قوة التأكد التي لديك هذه تشبه طاقة البطارية. قد تكون عشرة في المئة وحينها لا -

[01:14:03](#)

تكفي بالكاد للقيام بالوظائف الاساسية. لكنها لا تلبى الاحتياجات اللازمة للمواجهات والمكابدات والمدافعات رغم انها موجودة ايوه عندك طاقة بس الطاقة اللي موجودة دي ايه؟ يا دوب بتقوم الازائف الاساسية بتقوم الصلاة بتقوم آآ يعني ترك الزنا - [01:14:23](#) ترك السرقة بتقوم الازائف الابيه؟ الكبيرة الاساسية. بس هذه الطاقة اللي موجودة ما هتلبش احتياجاتك لما تايه في مواجهات ولا مكابدات ولا مدافعات لما تيجي شهوة من الشهوات لما لما يواجهك مشكلة من المشكلات ويتحط في ازمة من الازمات ما بيسعفكش -

[01:14:43](#)

الشحن ده مش هيسافر يقول لك البطارية ضعيفة ما تقدرش تقوم بالكلام ده. لو محتاج حتى لو لما تبقى مسلا الدنيا ضلمت وعايز تنور شوية يقول لك طاقة البطارية ايه؟ لا تكفي. يعني حتى لو ما تعرفش تنور. وعايز تاخذ صورة للحاجة دي عشان مش عارف

يقول لك الكاميرا مش عارف لا تعمل. والبطارية اقل مش عارف من خمستاشر في المية - [01:15:03](#)

نحتاج لزيادة قوة التأكد. والتي من الافضل ان نسميها قوة اليقين. والتي من الاكمل والاشمل والاجمل ان نسميها قوة الايمان. فمحتاج

تزود قوة يقينك. قوة ايمانك في ايه؟ في هذه المعاني اصلا - [01:15:23](#)

انها تكون فيها يعني اللي قلنا عليه ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو ايه؟ مؤمن مؤمن بهزه المعاني مؤمن بها. يقينه عالي جدا

مش مجرد بس ايه ان هو واحد عارف ان الحاجات دي اراد وخلصنا انت عندك ارادة دي بس ما عندكش وهو ايه - [01:15:43](#)

وهو مؤمن ما عندكش قوة اليقين فيها والدافعية لها خلاص والاستعداد للتنفيذ والصدق في والتصديق القلبي اللي يخليك انت ايه؟

اللي يخليك لما لما تحتاج لها خلاص تشتغل بها لان الزيادة الحقيقية في قوة الايمان تظهر اثارها على القلوب والابدان. تظهر قلبيا

وقوليا وايه؟ وعمليا - [01:16:03](#)

لو فيه زيادة حقيقية في قوة الايمان. وآآ نحتاج لزيادة هذه القوة للقدر الذي يكفي ويشفي ليحصل التعانق بين القوة العلمية الفهمية

والقوة العملية العزيمة. ويتبدد الفصام النكد بين ما نعلمه وما نعمله - [01:16:33](#)

وحينها تؤدي تلك القوة دورها وتظهر اثرها. وتزيد تلك القوة بالزيادة والتوسع في العلم والتبصر والزيادة والتوسع في العمل والايه؟

والتصبر. والزيادة في العلم والتبصر تحصل على مستوى العقل بتفهم المعلومات - [01:16:53](#)

وتحصل على مستوى القلب بتدبر تلك المعلومات. ولزلك ده المراد مش المراد انك تعرف. المراد انك تشهد الكلام ده. وتشوف اين انت

من اي منه اصلا الخطوات اللي انت خدتها او بتاخذها وفيين مشاكلك اصلا؟ تتفكر في حالك تفكر في مقالك والتدبر يحصل بالتفكر -

[01:17:13](#)

في الحال تقييما للنفس وتفقدنا لمواطني الخلل والتفكر في المآل تحديدا وشهودا. فاذا حصلت تلك الزيادة في القوة على التقوى على

مستوى العلم والتبصر يسهل على العبد الاتقاء على مستوى العمل والايه؟ والتصبر. وذلك الاتقاء الذي حصل على مستوى العملي

والتصبر سيعود - [01:17:33](#)

على قوة الاتقاء في القلب بالزيادة والايه؟ والتوسع. فاذا غفل العبد عن تعاهد القلب بامداده بالمغذيات من العلم والتبصر والعمل

والتصبر فان قوته تتأثر وعزمه يفتر. لان من عادة البطاريات انها تقل قوتها مع الايه؟ مع الزمن - [01:17:53](#)

لما توقف انت الامداد بالمغذيات ماشي؟ وهتزود كمان الحاجات اللي بتستهلك طاقة البطارية. فطبيعي ان انت مع الوقت الاهي بقى

قوة التقوى دي عندك صفر في قلبك اصلا. ويحصل نفس الاثر في قوة القلب وعزمه. فاذا غفل العبد - [01:18:13](#)

عن تعاهد القلب بوقايته من المؤذيات كالمخالفات والتجاوزات الناشئة عن الافتتان بالشهوات. لان من عادة البطاريات ان تفقد قوتها

بفعل المحني والايه؟ والفتن. فهي اما تفقد بفعل الزمن اللي هينقص الشحن بتاع البطارية بتاعتك. يا اما ان انت هتسيبها ما -

اما بتزود ما بتزودهاش ما بتشحنهاش بطاقة الشحنها يا اما ان انت بتعمل ايه؟ يا اما انت بتعرضها لحاجات بتعمل فيها ايه؟ بتسحب من طاقة البطارية بشكل كبير بس تروح مسلا شهوة من الشهوات تلاقيها نزلتك خمسين في المية في طاقة البطارية. فساعتها انت بقى مطالب تعمل ايه؟ تشحن فوراً - 01:18:53

اشحن فوراً عشان ترجع طاقة البطارية دي للايه؟ القدر الذي اه يكفي ويشفي. طيب بعد كده ان شاء الله نبدأ نتكلم عن حقيقة التقوى الطبيعية في شوية مقدمات في الاول وبعد كده نتكلم عن الموضوع نفسه. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وأتوب اليك - 01:19:13

واجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعل من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما خلصني رباه تعالى انت الهي قررت عيني - 01:19:33